القدس الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٣٥٣ الموافق ٢٨ ايلول ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٤٣٠ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

فوز باهر لمرشح الامة الدكتور حسين بك الخالدي

فوز بقية مرشحي الوطنيين. كيف تلقت الامة نبأ نتيجة الانتخاب. المظاهرات الوطنية في القدس وضواحيها

حديث اليوم

الفوز العظيم

فوز الحق على الباطل

حصل ما توقعناه وتوقعته الامة باسرها من فوز مرشحي الامة سعادة الدكتور حسين بك الخالدي ورفقائه فوزاً باهراً، وخسران منافسيهم. ولا نريد الآن ان نتكلم عن اسباب هذا الفوز الباهر وما يترتب عليه من نتائج وطنية وعمرانية لهذه البلاد وان نقتصر الآن على ذكر وقع هذا الفوز في القدس وفي البلاد في نفوس الاهلين.

لقد وزعنا ملحقاً ظهر أمس (الخميس) بنتائج الفوز الباهر الذي فازه مرشحو الامة، ونشرنا هذا الملحق في مكان آخر من هذا العدد. ولم يكد يذاع نبأ فوز سعادة الدكتور حسين بك الخالدي حتى كان مندوب الجامعة العربية أول من حصل على هذا النبأ السار وطيره الينا. ثم اخذت اسلاك التلفون تنبض حاملة الخبر الى المجلس الاسلامي الاعلى والمقامات الوطنية. وسرى الخبر بين الاهلين بسرعة البرق فاخذوا يستبشرون ويهنيء بعضهم بعضاً وعليهم علامات السرور والابتهاج العظيم

وهرعت الجموع الى المجلس الاسلامي الاعلى من القدس جميعها والقرى ولا سيما من لفتا وسلوان والطور والعيزرية وابي ديس والقرى المجاورة تهزج وتهتف لسماحة المفتي الاكبر السيد محمد امين الحسيني ولسعادة الدكتور حسين بك الخالدي ولبقية المرشحين الفائزين. وغصت دار المجلس بالقادمين وكان الهتاف يطبق الآذان.

وقد اعطيت النتيجة الباهرة بالتلفون الى سائر المدن فقوبلت بالحبور والابتهاج العظيم وكانت الهيئات الوطنية في كل مدينة من هذه المدن ترقب النتيجة بفروغ صبر وتستعلم بالتلفون من ادارة الجامعة العربية ومن المجلس الاسلامي الاعلى ومن منزل سعادة الدكتور الخالدي عن نتيجة فرز الاصوات، فلم تكد النتيجة تعلن حتى هرعت الوفود الى القدس للتهنئة وحتى اقيمت المهرجانات والمظاهرات لفوز الوطنيين

وكان اول من وصل الى المجلس الاسلامي من المرشحين الوطنيين السيد سعد الدين الخليلي فاستقبل بعاصفة من الهتاف والتصفيق، ثم وصل سعادة الدكتور حسين بك الخالدي على رأس وفد كبير من عائلة الخالدي الكريمة فاستقبلهم سماحة المفتي الاكبر بالترحاب واستقبلوا من جمهور الامة بالهتاف والتصفيق الشديد. واكتظت دار المجلس الاسلامي وأروقتها وغرفها وسلالمها بالوافدين حتى ضاقت الانفاس واشتد الزحام. وخطب كثير من الخطباء مهنئين سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة الدكتور حسين بك الخالدي بهذا الفوز العظيم.

ثم وقف سعادة الدكتور الخالدي والتعب باد عليه فشكر للحاضرين بكلمات قليلة جهودهم المباركة ووطنيتهم وعواطفهم الشريفة فقوبلت كلمته بالتصفيق والهتاف. وبعد الاستراحة وتناول المرطبات انصرف سعادته مودعاً بالاحترام والهتاف الشديد.

ولا تزال الوفود ترد من المدن والقرى على دار المجلس الاسلامي الأعلى للتهنئة والتبريك.

سرب الطيارات العراقية

وصل سرب الطائرات العراقية يقوده الضابط جواد بشري الى مارينان قادما من باريس وليون وسيستأنف الطيران غداً السفر في طريقه الى ميلانو

وقد تلقت الحكومة العراقية نبأ من انكلترا ان خمس طائرات ابتيعت حديثاً من المصانع الانكليزية غادرت مطار كرويدن أمس الاول يقودها ضباط عراقيون. اما الطيارات السبع الاخرى فقد شحنت الى البصرة رأسا. وعقدت الحكومة العراقية النية على انشاء معمل لصنع الطيارات وتوسيع مدرسة الطيران الحالية. وسيوفد في العام القادم ٣٠ طالبا عراقيا الى انكلترا لتعلم صنع الطيارات في معاملها

العالمان الاسلامي والعربي

واهتمامهما بقضية فلسطين

نشرنا في اعدادنا السابقة خبرين على جانب عظيم من الاهمية

الاول ان مندوبي العراق وايران في عصبة الامم قاوما بشدة الفكرة التي ابداها مندوب بولونيا والقائلة بتوسيع نطاق الهجرة اليهودية الى فلسطين لان البلاد في حاجة الى ايد عاملة!

وعلى اثر ذلك خمدت الضجة التي اثارها المندوب البولوني واغلق البحث.

والخبر الثاني يشير الى ان وفداً من كبار مسلمي الهند قابل حاكم الهند العام وبسط له قضية فلسطين وطلب منه ان تكف الحكومة البريطانية عن معاداة العرب ابناء البلاد وان تسير على خطة فيها انصاف العرب واعطاؤهم حقوقهم التي ما زالوا يطالبون بها منذ زمن طويل.

فكان جواب حاكم الهند العام ان تعديلات جديدة ستطرأ على الوضع الحالي في فلسطين، ووعد الوفد ان يبعث بطلباته الى الوزارة البريطانية مشفوعة بمطالعاته

والذي نعتقده أن قضية فلسطين قد تطورت في المدة الاخيرة تطوراً ظاهراً، وانها أصبحت قضية عالمية بعد ان كانت قضية مهملة ومحصورة ضمن نطاق ضيق، وانه اذا كانت بريطانيا قد استطاعت في الماضي ان تسير على سياسة خاطئة ومجحفة في البلاد، فانها لن تستطيع ذلك في المستقبل، لان اربعماية مليون مسلم وسبعين مليون عربي يعضدون قضية فلسطين ويهتمون بها اهتماماً زائداً.

لقد اعلن عرب فلسطين منذ ان ابتلاهم الله بالاستعمار والصهيونية انهم ليسوا سوى سدنة هذه البلاد المقدسة وحراسها، وأن اصحابها هم المسلمون والعرب في انحاء الارض قاطبة. وبذلك اصبحت في عنق كل مسلم وكل عربي في العالم مسؤولية كبرى تجاه المحافظة على فلسطين وتراثها المقدس. وما الانباء التي تتوارد من كافة الانحاء والمنبئة عن اهتمام العالمين الاسلامي والعربي بقضية فلسطين الا نتيجة لجهود المخلصين في فلسطين من نقل قضية هذه البلاد المقدسة من قضية محلية ضيقة الى قضية عالمية واسعة.

ففلسطين، كما صرح بذلك الزعيم الهندي الكبير مولانا ظفر علي خان، لا يمكنها ان تظفر بامنيتها الا اذا استنجدت بالعالمين والاسلامي والعربي. وسبب ذلك ان الخصوم الصهيونيين قد استطاعوا ان يجعلوا من قضيتهم الموهومة قضية عالمية وان يجتذبوا الى حوزتهم بعض الدول التي تربطها باليهودية العالمية مصالح مالية، إذن فالواجب يقضي على عرب فلسطين ان يكافحوا خصومهم بسلاحهم وان يجعلوا هم ايضاً من قضيتهم العادلة قضية عالمية. وهذا ما كان وتحقق بهمة رجالنا المخلصين

والآن نرى الدعاية الصهيونية تنهزم مدحورة امام الدعاية العربية الاسلامية، ونرى القوة الصهيونية تتلاشى امام التيار القوي الجارف، تيار اربعماية وثمانين مليونا من المسلمين والعرب

والذي يهمنا الآن أن تظل فلسطين مرتبطة بشقيقاتها الاقطار العربية الاسلامية، وان تظل هذه الاقطار على اتصال بفلسطين، تحدب عليها وتؤازرها وتساعدها في بسط ظلامتها لنيل حقوقها السليبة

أفغانستان تطلب دخول الجامعة

ويقبل طلبها

تقول رسالة لاسلكية من جنيف ان افغانستان طلبت دخول الجامعة فقبل طلبها. وجعلت قيمة اشتراكها السنوي الفي جنيه في حين ان قيمة اشتراك السوفيات ١٥٠ الفا

٣٨٠ يهوديا في اليونان

سمحت الحكومة اليونانية لجماعة مؤلفة من ٣٨٠ يهوديا بالنزول في جزيرة سيرا اليونانية الى ان تقرر هل تسمح لهم بالسكنى في بلاد اليونان ام لا

انقاذ اراضي البطيحة

والشركة الزراعية السورية المساهمة

جاءنا من حضرة نصوحي بك البخاري رئيس الشركة الزراعية السورية المساهمة في دمشق ما يلي:

سيدي الفاضل

اتشرف بأن ارسل اليكم برفق هذا الكتاب نسخة من نظام الشركة الزراعية السورية المساهمة. ونسخة من التقرير الزراعي الفني المتعلق بأراضي (البطيحة) التي تحاول الصهيونية امتلاكها والاستيلاء على خيراتها الجمة وتدشين عهد التوسع الصهيوني في سوريا بها. وان واسع علمكم بأهمية هذا الخطر لا يحتاج الى مزيد القول عنه، واني واثق من ان صحيفتكم التي تحتل في الساحة الوطنية ارفع مقام ستفسح لهذا الأمر اوسع حقولها وتأخذ على عاتقها، بعد درس التقرير الزراعي والقواعد الموضوعة في النظام لحصر الفوائد بأبناء البلاد، افهام الرأي العام حقيقة الخطر الصهيوني وواجب دفعه واهمية مشروع (البطيحة) كحاجز يوقف التيار الصهيوني ويحبط برامج التوسع من جهة اولى، ويمنع تكوين قوة يهودية احتياطية في سوريا تهدد المقاومة الوطنية في فلسطين من جهة ثانية، ويحول دون انشاء بؤرة يسهل منها تسرب شذاذ الافاق الى فلسطين هربا من جهة ثالثة.

هذا فضلا عما لاستغلال (البطيحة) استغلالا فنياً من الاثر في انماء الثروة القومية وايجاد مستغل امين عظيم الربح موثوقه، يستغل فيه ما بقي من الثروات الوطنية القليلة وتعود على اصحابها بالارباح الطائلة.

ان هذه الشركة ركن عظيم في بنيان استقلال بلادنا الاقتصادي فليس غريباً اذن ان نطلب اليكم بصفتكم من اجل العاملين في اشادة هذا البنيان ان تعيروا هذا المشروع ما يستحقه من عناية وتوقفوا أهم حقول صحيفتكم الغراء على الدعاية له بما عرفتم به من خبرة ولياقة حتى يتكلل بالنجاح وتفضلوا بقبول اخلص الاحترام

الجامعة: اننا نتمنى لهذه الشركة العاملة كل توفق ونجاح. واننا نعد القائمين بأمرها ان نكون عند حسن ظنهم وان نبذل الجهد في سبيل مناصرة هذا المشروع الوطني النافع. ولسنا في حاجة الى حث اخواننا في فلسطين على المساهمة في اسهم هذه الشركة التي ستكون عاملا كبيراً في صد الخطر الصهيوني عن سوريا وبالتالي عن البلاد العربية.

وسنخصص لهذا المشروع عدة مقالات في اعدادنا القادمة ان شاء الله.

الخديوي السابق

في لندن

نشرت جريدة لفربول بوست رسالة لمكاتبها من لندن عن الزيارة الخصوصية التي يقوم بها خديوي مصر السابق للندن كل عام قال فيها ان هذه الزيارة تكون دائما باعثا على الاشاعات التي لا أساس لها

وكذلك كانت زيارة البرنس محمد علي للبلاط الملكي للندن ولوزارة الخارجية في شهر يونيو الماضي مصدراً للشيء الكثير من الاهتمام الذي لا موجب له في مصر حيث باتت المجاملات واكثر الارادات الرسمية هدفا لتضارب الاراء السياسية ولكن لا موجب لكل هذه المخاوف فبريطانيا العظمى لا تبتغي قلب الحكم الحالي في مصر

يهود بولونيون

يهربون الى لبنان

اتصل بمديرية الشرطة اللبنانية ان جماعة من اليهود البولونيين دخلوا خلسة الى البلاد اللبنانية عن طريق سوريا وأنهم يحاولون النفاذ الى الاراضي الفلسطينية من جنوبي لبنان بواسطة بعض السماسرة

ولما وصل النبأ الى مديرية الشرطة ابلغته الى رئاسة قسم التحري فاسرع بعض رجالها. وبعد جهود تمكنوا من القبض على احد الهاربين المدعو اليهو كوراك اسحق ووضع قيد التحقيق

ولا يزال البحث جاريا بشدة لمعرفة رفاقه واعتقالهم

فوز باهر لمرشح الامة الدكتور حسين الخالدي

الدكتور الخالدي يفوز باغلبية ٣٩٣ صوتا مقابل ٢٤٣ صوتاً لمنافسه النشاشيبي

نتيجة فرز الاصوات في المناطق الانتخابية الاخرى

وزعنا مساء امس الملحق التالي :

في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم شرعت ادارة الامن العام تقوم بترتيبات عسكرية واسعة النطاق امام مدرسة المطران الانكليزية للصبيان ، التي سيجري فيها فرز اصوات الانتخابات واعلان النتيجة . فوصلت فرقة من البوليس الراكب مؤلفة من عشرين فارسا مع ضباطهم ، وهم مدججون بالسلاح الكامل وعليهم الخوذ الفولاذية . ووصلت فرقة اخرى من رجال البوليس المشاة فتوزعت في المنطقة المذكورة . وكان على رأس القوة الماجور وينرايت قومندان بوليس القدس ومساعدوه فايز بك الادريسي وعابدين بك الحشيمي والكابتن برود هرست وضباط آخرون انكليز .

وفي الساعة الثامنة شرع مأمورو المناطق الانتخابية في المحلات العربية واليهودية يصلون تباعا . ثم وصل المستر ماكلارن مساعد حاكم لواء القدس وهو المأمور الاعلى المشرف على الانتخابات ، ونصوحي بك بيضون وبقية الموظفين المأمورين والكتبة . واعدت موائد متعددة للجلوس في بهو المدرسة ولم يسمح لاحد بالدخول غير المرشحين او وكلائهم وأعضاء المناطق الانتخابية .

وفي الساعة التاسعة الا ربعا وصلت سيارة كبرى من رجال البوليس البريطاني تحرس سيارة اخرى فيها صناديق الانتخابات وهي مختومة بالشمع الاحمر فانزلت من السيارة وادخلت تحت الحراسة . وقد منع كل شخص خلاف من ذكرناهم من الدخول حتى الصحفيين الذين حاولوا كثيرا السماح لهم بالدخول دون جدوى .

وفي الساعة التاسعة والنصف بوشر بفرز الاصوات . وكانت جماهير كثيرة من الناس واقفة في انتظار النتيجة . وقد توصلنا اليها في الساعة الثانية عشرة عند انتهاء فرز الاصوات :

اسم المنطقة	اسماء المرشحين	عدد الاصوات
المنطقة ١ -	الدكتور حسين بك الخالدي	٣٩٣
	راغب بك النشاشيبي	٢٤٣
« ٢ -	صبحي عبدالله افندي الدجاني	٢٦٩
	حسن صدقي افندي الدجاني	«

تعادلت اصواتهما وهنالك ٤ اصوات مشكوك فيها حكمت فيها اللجنة لصالح السيد صبحي ، وقد علمنا انه سيقيم الدعوى امام المحاكم لان الاصوات في صالحه

اسم المنطقة	اسماء المرشحين	عدد الاصوات
« ٣ -	نخله افندي كتن	١٩٩
	انسطاس افندي حنانيا	٣٥٨
« ٤ -	ابراهيم افندي درويش	٣٤٠
	زكي افندي نسيبه	٢٥٥
« ٥ -	سعدالدين افندي الخليلي	٣٨٨
	الدكتور حسام الدين ابو السعود	١٩٨
« ٦ -	توفيق افندي فرح	١٩٣
	يعقوب افندي فراج	٣١٧

فنهنىء الفائزين بفوزهم ، وقد حضرت الوفود من القدس وضواحيها الى دار المجلس للتهنئة بالفوز واقيمت مظاهر الفرح في كافة انحاء البلاد ، وقد انهالت علينا طلبات التلفون من كافة انحاء فلسطين تسأل عن الخبر السار ثم تذيعه بين الملأ بابتهاج عظيم ، وقد علمنا انه قد انهالت على المرشحين الفائزين عشرات من برقيات التهنئة ، وسننشرها تباعاً في الجريدة ان شاء الله

السياسة العربية ونشاطها في اوروبا

وكيل الخارجية السعودية في لندن

اجتماعه بوزير الخارجية البريطانية

لندن في ٢٤ سبتمبر — استقبل اليوم السر جون سيمون فؤاد بك حمزه وكيل الخارجية السعودية الذي سبق وزار وزارة الخارجية قبل عودة وزير الخارجية الى لندن .

وقد تحدث فؤاد حمزة بك الى مراسل الاهرام فقال ان زيارته في نهاية الاسبوع لمنشستر لا علاقة لها بمهمته كما ان زيارته للندن هي زيارة غير رسمية ولكنه طبعاً ينتهز الفرصة لمقابلة ولاة الامور البريطانيين والبحث معهم في عدة مسائل سياسية واقتصادية تتعلق بمصالح البلدين ولفائدتهما المتبادلة

واشار حمزة بك باعجاب الى زيارته لروما وذكر ما اكده له السنيور موسوليني بان ايطاليا لا ترغب في التدخل في شؤون بلاد العرب وليس لها اية غاية سوى ان ترى استمرار ملك ابن السعود في اليسر والتقدم

وتكلم فؤاد حمزة بك باغتباط عن العلاقات الودية القائمة الان بين حكومة الملك ابن السعود وجميع الدول الكبرى

وسأل حمزه بك عن آرائه في العلاقات بين مصر ومملكة ابن السعود فقال انه يظن الوقت سيأزف وربما في القريب العاجل لوضع هذه العلاقات على قواعد رسمية ثابتة فصاحب الجلالة الملك ابن السعود وشعبه يحترمون مصر اعظم احترام ويعجبون بها كل الاعجاب بصفتها بلاداً اسلامية راقية ومركزاً عظيم الشأن للثقافة العربية . وليس هنالك ما يحول دون توثيق العلاقات الودية بين الامتين وتعزيز أواصر الصداقة بينهما . وان كان قد حصل فيما مضى شيء من سوء التفاهم في مصر فالوقت كفيل بان يبين ان ذلك كان على غير أساس .

وعلى مصر الان ان تبدأ لاصلاح ذات البين وكل خطوة تخطوها مصر في هذا السبيل ترحب بها بلاد العرب السعودية

واضاف حمزه بك الى ما تقدم قائلا ان بقاء العلاقات بين البلدين على غير قاعدة رسمية يعرقل تقدم التجارة المصرية في بلاد ابن السعود وان المعاملة التجارية الكائنة الان بين البلدين هي مساعي الافراد والمشروعات الخاصة ولكن متى تمت العلاقات الدبلوماسية بين مصر والمملكة السعودية وصار في وسعهما التعاون والتبادل التجاري فالمنتظر ان تزيد بلاد العرب السعودية مشترياتها من مصر

وسيسافر فؤاد حمزه بك يوم الاربعاء القادم الى باريس ويقصد منها الى سورية حيث يقضي نحو شهر قبل ان يعود الى بلاد العرب بطريق مصر

الحوارنة المساكين

تقول دافار ان المستر بودلي القاضي البريطاني في يافا نظر في قضية اثنين من الحورانيين دخلوا البلاد بصورة غير فحكم عليهما بالسجن شهراً واحداً او بالطرد من البلاد ولما طلبا الرأفة امر باخراجهما من البلاد في الحال .

الحاميات اليهودية

تقاوم العمال العرب

قالت دافار

خرجت حامية العمال للمحافظة على العمل العبري في تل ابيب يومي الثلاثاء والاربعاء كالمعتاد وقد منعت الحوذيين وسائقي السيارات من تشغيل العمال العرب

واخرجت الحامية عمال العرب من احدى معامل التجارة ، ومنعت مقاولي اليمن وغيرهم في المركز التجاري من تشغيل العمال العرب .

اتساع الهجرة

الى فلسطين

جاء لدوارهايوم من فينا ان حركة مهاجرة اليهود الى فلسطين قد اتسعت في المدة الاخيرة وقد يهاجر عدد كبير منهم الى فلسطين بعد عيد المظلة

محاولة توحيد

الاحزاب اليهودية

جاء لدوارهايوم من وارشو ان مجلس صهيوني بولونيا المركزي شرع في مفاوضة الجمعيات الصهيونية البولونية لتوحيد كلمة الاحزاب اليهودية

اللاسامية

في كل مكان

جاء لهايردن من ليبوبان اللاساميين فيها هاجموا اليهود واوسعوهم ضربا واضرموا النيران في حوانيتهم واقفلوها ليهم وقد نقل جرحى اليهود الى المستشفى

كيف منعت فرنسا

سيادة الزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي

من الرجوع الى تونس ؟

لما ذاع في الاوساط التونسية أن فرنسا سمحت للزعيم الجليل السيد الثعالبي بالرجوع الينا قابلت الامة التونسية هذا الخبر السار بالتهليل والحبور . ولا عجب فهي امة تشعر بالواجب نحو المخلصين وتقدر العاملين وتعترف بجميل المجاهدين

وزعيمنا الاكبر قضى ثلاثين عاما من حياته الغالية وهو يقارع الاستعمار الافرنسي ويجالده ويقاومه سواء في تونس أو في باريس . وفي كل مكان ينزله من الشرق . وقد مضى من هذا الدهر معظمه وهو شريد مضطهد طريد نازح لا يشكو التعب ولا يمل الجهاد ولسان حاله يقول:

يقولون لي ما انت في كل بلدة
وما تبتغي ما ابتغي جل أن يسمي

ولو كان غيره في موقفه وظروفه وبعده طول ذلك العهد الطويل عن الاهل والولد لاذهله الجهد ، ولفت في ساعده الملل ، ولكنه لشدة صبره وقوة ايمانه بالله وحقه وحق وطنه الذي ظلمته فرنسا وأنزلت به صنوف الكوارث ثبت وصمد « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » صدق الله العظيم

وقد بلغنا أن زعيمنا الذي فارقنا منذ احدى عشرة سنة شابا أصبح اليوم شيخا . وقد اشتعل رأسه شيباً ، فنعم المشيب مشيب الثعالبي الذي كان لوجه الله وفي سبيل الله ، وكأني به يقول لمن ضجروا من الجهاد ويئسوا من روح الله ما قال امرؤ القيس عن رفيقه

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

هذا وقد استعدت تونس لاستقبال زعيمها الاكبر وفي يدها تاج البطولة لتضعه على رأسه تمجيداً لاعماله وتقديراً لجهاده

واذا بالانباء تحمل الينا خبر عدوله عن المجيء ولكننا لم نصدق الخبر لغرابته ثم علمنا ان فرنسا التي ابلغته بواسطة سفيرها في مصر الاشعار برفع المنع عنه هي التي عادت وابلغته بواسطة السفير خبر المنع كرة اخرى

وقد استغرب الناس هذا الصنيع من فرنسا لاول وهلة ، ولكننا ما لبثنا أن عدنا الى ما كنا عليه من سوء الظن بها وهي التي لم تعودنا منذ خمسين سنة الى الآن الا كل اخلاف للوعد وكل نكث للعهد والجري في كل سبيل يكدرنا وكل عمل يسيء الينا

وتساءل القوم : ماذا هناك وما الذي جعل فرنسا تعود الى ديدنها بعد ان كادت توهمنا انها ستغير سلوكها معنا ؟

وبعد البحث والتنقيب عرفنا جلية الامر وعلى الرأي العام العربي في الخارج أن يسمع أسباب هذه الفضيحة وهي :

ان خبر رجوع الثعالبي الى تونس قد وقع على رؤوس كبار الموظفين الفرنسيين في هذه البلاد وقعاً اليما ، كما نزل على كبار الموظفين التونسيين الاحتلاليين نزولا شديداً ، فتبلبلت من الفريقين الافكار ، فتحالف ثلاثة من الفريق الاول وهم مسيو تيريه الكاتب العام للدولة التونسية والمسيو بيرتول رئيس ديوان المراقبة المدنية والمسيو دوبلان المستشار القانوني للحكومة على الحيلولة دون وقوع « تلك الكارثة » وقد دفعوا للتنفيذ جماعة من اعوان الاحتلال وهم الهادي الاخوة رئيس الوزارة ومحمد بن الخواجة المستشار الملكي ومصطفى صفر رئيس القسم الاول ومحمد سعد الله مدير الاوقاف ومحمد شفيق رئيس القسم التونسي في المجلس الكبير وحسن حسني عبد الوهاب حاكم المهدية وطاهر عمار رئيس الغرفة الزراعية وغيرهم .

فاخذ هؤلاء يزورون المقيم العام أفراداً وجماعات ويلقون في روعه أن رجوع الثعالبي الى تونس سيسبب لفرنسا ولتونس القلق وأن البلاد في حالة غليان وطني قوامه الرعاع والدهماء ثم كتبوا الى الوزارة بباريس يلقون في روعها « مخاوفهم من رجوع الثعالبي الهيج الى البلاد » الخ

وسأل المقيم العام أركان الحكومة التونسية من الفرنسيين وفي مقدمتهم الثلاثة الذين ذكرتهم فصادقوا على ما قاله أعوانهم التونسيون وآمنوا عليه فأبرق المقيم الى باريس يشير عليها بالغاء أمر السماح للسيد الثعالبي بالرجوع الى تونس فبادرت وزارة الخارجية الى مخابرة السفارة بمصر وهذه ابلغت الاستاذ قرار المنع !

وكان استاذنا قد شحن أثاث داره في القاهرة الى رصيف الاسكندرية وكنا ننتظر وروده لميناء تونس لنخرجه من الجمرك وننقله الى داره على أن يصل الاستاذ بعد ذلك بايام ولكننا علمنا بالمنع وان سيادة الزعيم قد أوقف وسق العفش وسافر الى فلسطين الحبيبة التي تنافس سواها من الاقطار الاسلامية في الحفاوة به والاستفادة من اخلاصه واختباراته .

وهكذا فان بلاء تونس لم يكن فقط من الفرنسيين بل كان ايضا من بعض التونسيين كما يحصل عادة في جميع الاقطار المستعبدة قاتلهم الله

«عن كوكب الشرق» «تونسي»

اليهود المهربون

اعتقل البوليس خمسة من اليهود ودخلوا البلاد بصورة غير مشروعة عن طريق الحدود السورية فساقهم الى مخفر هدار هاكرمل وحقق معهم وكذلك اعتقل البوليس مهاجراً ترامبلدوريا لدخوله البلاد بصورة غير مشروعة وكذلك اعتقل بالقرب من طول كرم عدداً من اليهود دخلوا البلاد عن طريق التهريب

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

28.08.1934

Pgs. 3–4 Missing